

دراسة تحليلية للمحاسبة عن عقود التأمين في ظل معييار المحاسبة الدولي IFRS 17 بالتطبيق على شركات التأمين السورية

طالب الدكتوراه: محمد اليونس - كلية الاقتصاد - جامعة دمشق
الدكتورة المشرفة: مها ربحاوي

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى تحليل متطلبات تطبيق معيار المحاسبة الدولي "IFRS:17" عقود التأمين أحد معايير التقارير المالية الدولية الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولي IASB حيث تناول الباحث المشكلات التي ستواجه التطبيق وتتأثر بها عرض القوائم المالية لشركات التأمين وإعادة التأمين، ولعل أهمها قياس هامش الخدمة التعاقدية، والوفاء بالتدفقات النقدية، حيث استخدم المعيار مدخلاً عاماً في القياس ومدخل أخرى وأجاز للمنشأة حرية الاختيار، كما استخدم المعيار منهجاً جديداً في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية للوفاء بالتزامات عقود التأمين من خلال تعديلها بالقيمة الحالية للتدفقات النقدية، واستحدث المعيار طريقة لتسجيل أرباح الأقساط غير المكتسبة من خلال تقدير هامش الخدمة التعاقدية لمواجهة المطالبات والتعويضات والاعتراف بالأقساط غير المكتسبة بقائمة المركز المالي على أنها التزامات عقود تأمين، بالإضافة إلى التعديل المستمر للالتزامات نتيجة معدل الخصم المستخدم وتعديل الخطر؛ لأنها تسويات عن نفقات تقديرية وليست فعلية، وتناول الباحث مجموعة من المقترحات كسبل لعلاج تلك الآثار، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها عند تطبيق المعيار "IFRS17" قد أظهر الدقة والوضوح والشفافية عند الإفصاح في التقارير المالية

من خلال تبيان الإيراد المعترف به في قائمة الدخل ونتيجة خدمات التأمين وظهور حساب التزامات عقود التأمين في قائمة المركز المالي المكونة من قيمة الالتزام لفترة المتبقية من العقد وقيمة الالتزام كمخاطر محتسبة عن الفترة المتبقية مما ينعكس إيجاباً على جودة ومصداقية التقارير المالية، و يدعم ثقة المساهمين في القوائم المالية.

الكلمات المفتاحية: معيار التقرير المالي الدولي لعقود التأمين IFRS 17، هامش الخدمة التعاقدية، شركات التأمين السورية، المخصصات الفنية لشركات التأمين، الوفاء بالتدفقات النقدية.

An analytical study of accounting for insurance contracts under the International Accounting Standard IFRS 17, applying to Syrian insurance companies

Abstract

The study aimed to analyze the requirements for the application of the International Accounting Standard "IFRS 17:" insurance contracts, one of the international financial reporting standards issued by the International Accounting Standards Board (IASB). Contractual and cash flow fulfillment, where the standard used a general approach to measurement and other approaches and allowed the facility to choose. The standard also used a new approach in estimating future cash flows to meet insurance contract obligations by adjusting them to the present value of cash flows, and the standard created a method for recording unearned premium profits. By estimating the contractual service margin to face claims and compensation and recognizing unearned premiums in the balance sheet as insurance contract obligations and this affects the results of insurance companies' business as a result of accounting reservation, and the tax impact of this amendment leads to an increase in the burdens of insurance companies with regard to income tax As a result of not adopting the technical reserves formed in addition to the continuous adjustment of the Obligations as a result of the discount rate used and risk adjustment because they are adjustments for estimated and not actual expenses. The researcher addressed a group of proposals as ways to treat these effects, The study reached a set of results, the most important of which when applying the standard "IFRS17" showed accuracy, clarity and transparency when disclosing in financial reports by

showing the revenue recognized in the income statement and the result of insurance services and the appearance of the insurance contract obligations account in the statement of financial position consisting of the commitment value for the period The remainder of the contract and the value of the commitment as risks calculated for the remaining period, which reflects positively on the quality and credibility of the financial reports, and supports the confidence of shareholders in the financial statements.

Keywords: International Financial Reporting Standard for Insurance Contracts IFRS 17, contractual service margin, Syrian insurance companies, technical provisions for insurance companies, cash flow fulfillment.

مقدمة

تقوم شركات التأمين السورية بإعداد التقارير المالية وفق التعليمات الصادرة عن هيئة الإشراف على التأمين السورية، والمعيار المحاسبي الدولي للتقارير المالية رقم 4/، وابتداءً من أول يناير 2023 سيُلغى هذا المعيار ويحلُّ محله IFRS17. ويعد المعيار الجديد ثورة معلوماتية في القياس والاعتراف المحاسبي عند عرض القوائم المالية لشركات التأمين، حيث سمح لشركات التأمين لتطبيق المعيار الجديد قبل هذا التاريخ طوعاً شريطة تطبيق المعيار 9/ لأدوات المالية والمعيار 15/ إيرادات العقود عن الزبائن.

1- مشكلة البحث:

تُعدُّ متطلبات تطبيق المعيار IFRS17 الذي بموجبه سيُلغى المعيار IFRS4، متمثلة في قياس الأقساط غير المحصلة وفق نموذج تجميع العقود والاعتراف بها في قائمة المركز المالي، بما أنها إيرادات غير مكتسبة؛ ولكن تحت مسمى التزامات عقود التأمين، فعند قياس مكون هامش الخدمة التعاقدية يدرج نصيب المدة الحالية ضمن إيرادات التأمين، أما الجزء الباقي والمتعلق بالسنوات الباقية من مدة التغطية فيمثل أرباحاً غير محققة، ويُدْرَج في التزامات عقود التأمين ضمن المركز المالي، ويُجرى لها مخصص لمقابلة خطر عدم التحصيل بالكامل (تعالج بالمعيار ضمن تعديل الخطر)، وتقاس الإيرادات بثلاثة مداخل للقياس: منها النموذج العام للقياس، بالإضافة إلى مداخل أخرى للأقساط غير المحصلة مع استخدام تقديرات احتمالية مرجحة؛ لتقدير التدفقات النقدية المستقبلية، وتُعدَّل باستخدام معدل خصم لقياس هامش الخدمة التعاقدية لمراعاة عامل الزمن الذي يُعدُّ من أهم مشكلات تطبيق المعيار، نظراً إلى أنه يزيد من الالتزامات المكونة وفق اعتبارات التحفظ المحاسبي تطبيقاً لسياسة الحيطة والحذر، بالإضافة إلى الآثار المترتبة من هذا الاعتراف على نتائج الأعمال لتقدير القيمة الحالية الصافية لمقابلة الوفاء بالتدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة، ويضاف إلى ما سبق اهتمام المعيار بتجميع العقود، وتعديل بند الإيرادات بقائمة الدخل من إيرادات الأقساط إلى إيرادات التأمين، مما يشير إلى عدم إمكانية المقارنة للمساهمين ومتخذي قرار الاستثمار في هذا القطاع، وخصوصاً عند قياس مؤشر العائد على الإيرادات للأرباح الصافية للشركات العاملة في مجال التأمين، فمنها ما تعمل في تأمينات الحياة، ومنها ما تعمل في التأمين

على الممتلكات والمسؤوليات وغيرها تعمل في إعادة التأمين. وأخيراً يواجه تطبيق المعيار مشكلة كيفية اختيار معدل خصم مناسب بحيث يعكس القيمة الزمنية للنقود والمخاطر المالية لهذه التدفقات إلى الحد الذي لا يتم فيه إدراج المخاطر المالية بالتدفقات النقدية، لقياس القيمة الحالية للتعويضات والأقساط غير المكتسبة، وهذا ما يطرحه الباحث للدراسة للتعرف على الآثار المترتبة من تطبيق المعيار مع تقديم مقترحات للتحديات التي تواجه مشكلات الالتزام بالتطبيق على شركات التأمين السورية.

وتجيب الدراسة على الأسئلة الآتية:

1. هل يؤثر المعيار الدولي للتقارير المالية IFRS17 على انخفاض أرباح الأسهم؟
2. هل يسهم في إمكانية التحسين للمقارنة بين شركات التأمين؟
3. كيف سيؤدي تغيير مسمى إيرادات الأقساط إلى إيرادات التأمين بقائمة الدخل إلى تحسين المقارنة؟
4. ما المدخل العام المستخدم في قياس هامش الخدمة التعاقدية والمدخل الأخرى؟
5. ما طريقة القياس المحاسبي للوفاء بالتزامات التدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة من التعويضات ومخاطر التأمين؟
6. ما الفرق بين تكوين المخصصات والاحتياطات وفق السياسة المتبعة حالياً وتعديل الخطر كالمعيار IFRS17؟

2- أهداف البحث:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- التعرف على أهم الاختلافات بين متطلبات المعيار IFRS4 والمعيار الجديد IFRS17.
- 2- الكشف عن الآثار المترتبة من استخدام هامش الخدمة التعاقدية والوفاء بالتدفقات النقدية المستقبلية في القياس المحاسبي للأقساط غير المحصلة، ومخاطر التعويضات، وكذلك عمليات تجميع العقود، سواء للمدخل العام أو لمدخل تخصيص الأقساط أو مدخل الرسوم المتغيرة.

3- تقييم لآثار الضريبة المتوقعة من تطبيق المعيار IFRS17، وهل هناك حاجة إلى تعديل للتشريع الضريبي من عدمه؟

4- أهمية البحث:

أ- الأهمية العلمية

- يهتم المعيار المحاسبي الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS17 في توفير أساس موحد للمحاسبة عن جميع أنواع عقود التأمين بما في ذلك عقود إعادة التأمين على النحو الذي يعود بالنفع على كل من المستثمرين وشركات التأمين، ويعزز من قابلية التقارير المالية للمقارنة فيما بين شركات التأمين وإعادة التأمين.

- إجراء المعالجة المحاسبية وفقاً للمعيار الجديد عن التزامات التأمين باستخدام القيمة الحالية، بدلاً من التكلفة التاريخية¹، كما يشترط أن تُحدث هذه القيم بانتظام مما سيوفر معلومات أكثر فائدة لمستخدمي البيانات المالية، كما يُسهّم المعيار في استخدام طريقة واحدة في قياس ربحية الأقساط غير المكتسبة بالاعتماد على نموذج هامش الخدمة التعاقدية والوفاء بالتزامات التدفقات النقدية.

- المساهمة في اغناء المكتبة العربية بهذا النوع من البحوث نظراً لقلّة الدراسات العربية عن موضوع المعيار "IFRS17" وندرته في البيئة السورية بشكل خاص

ب- الأهمية العملية

- إجراء الدراسة التطبيقية للمعيار المحاسبي الدولي رقم 17 عقود التأمين على عينة من الشركات التأمين السورية وتبيان أثر المعيار في جودة التقارير المالية وتحسين الأداء

تمثل الطريقة التقليدية والعمود الفقري للنموذج المحاسبي المعمول به في الوقت الحالي في إعداد القوائم المالية وهي¹ تستند إلى المحافظة على رأس المال النقدي (الاسمي).

4- منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة المنهج الوصفي في تحليل المشكلة بهدف التوصل إلى نتائج وتوصيات لأغراض تتعلق بتحقيق أهداف الدراسة. يضاف إلى ذلك الإفصاح عن النتائج المترتبة من الدراسة التطبيقية التي سُنطبق على عينة من شركات التأمين السورية.

5- فروض البحث:

في ضوء الأدبيات المحاسبية والدراسات السابقة التي تناولها الباحث، ولأغراض تحقيق هدف الدراسة والتوصل إلى أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS17 في نتائج أعمال الشركات التأمين السورية، فإنه يمكن للباحث صياغة الفروض الآتية:

1- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى /0,05/ عند تحديد هامش الخدمة التعاقدية بين تطبيق IFRS 17 و المعيار IFRS4.

2- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 لنتائج أعمال شركات التأمين عند قياس نتائج الأعمال السنوية بين IFRS 17 و المعيار IFRS4.

6- الدراسات السابقة :

أ- الدراسات العربية:

1- دراسة (الزبيدي 2021)² بعنوان: "تأثير قياس عقود التأمين على وفق IFRS17 في الملاءة المالية لشركات التأمين في جمهورية العراق".

هدف البحث إلى بيان نماذج القياس وفق معيار IFRS17 وتأثيرها في قيمة أصول والتزامات عقود التأمين، ثم بيان هذه التأثيرات في هامش الملاءة المالية في شركات التأمين العراقية، ولتحقيق هدف البحث استعرضت الاتجاهات البحثية عن معيار "عقود التأمين IFRS17" والملاءة المالية لشركات التأمين بواسطة مدخل مقارنة بين الاتحاد الأوروبي والبيئة العراقية باستمارة استبانة.

وقد توصل الباحث إلى عدة استنتاجات: أهمها وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية

² الزبيدي، ياسر صاحب مالك 2021. تأثير قياس عقود التأمين على وفق IFRS17 في الملاءة المالية لشركات التأمين في جمهورية العراق"، بحث مستل من أطروحة دكتوراه، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد الواحد والعشرون، العدد الأول، 2021.

بين نماذج القياس على وفق IFRS17 وملاءة رأس المال في شركات التأمين.

2-دراسة (عبد الحلیم، 2016³)، بعنوان: "مدى ملائمة تطبيق مبدأ الاعتراف بالإيراد لعقود التأمين المحلية في إطار معيار الإبلاغ المالي الدولي (4)".

هدفت الدراسة إلى التعرف لمشكلات معيار المحاسبة IFRS4 الخاص بعقود التأمين التي تؤدي إلى اختلاف أسس معالجة إيرادات عقود التأمين، مما ينتج عنها إعداد قوائم مالية غير شفافة ومتضمنة معلومات محاسبية غير ملائمة ولا تحظى بالقبول العام من قبل الأطراف المستفيدة، معتمداً المنهج الوصفي والتحليلي والاستقرائي، إضافة إلى المنهج الاستنباطي في تحليل المشكلة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاقتراحات: أهمها أن شركة التأمين حتماً، ولا بد أن تعترف بالأقساط المكتسبة كإيرادات بصورة مباشرة، بغض النظر عن توقيت تقديم الخدمات المقدمة بموجب العقد (تغطية الخدمات)، بالإضافة إلى ضرورة توجيه مجلس المعايير والقواعد المحاسبية في العراق بإصدار معيار متخصص حول المحاسبة عن التأمين.

ب-الدراسات الأجنبية:

1-دراسة (Yanik S. and Bas E. 2017)⁴ "Evaluation of IFRS17 contracts standard for Insurance Companies"

"تقييم المعيار الدولي لاعداد التقارير المالية IFRS 17 معيار عقد التأمين لشركات التأمين".

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح متطلبات القياس والإفصاح الواردة في المعيار الدولي للتقرير المالي IFRS 17، وتناولت أهم التعديلات التي طرأت على معيار عقود التأمين IFRS 4، وأجريت الدراسة على عينة من شركات التأمين المدرجة في بورصة الأوراق المالية الأوروبية معتمداً المنهج الوصفي والإحصائي، وقد توصلت الدراسة إلى أن تطبيق معيار التقرير المالي لعقود التأمين IFRS 17 بوصفه بديلاً عن معيار التقرير الدولي IFRS 4 سوف يسهم بصورة كبيرة في تحسين متطلبات القياس والإفصاح بالتقارير المالية لشركات التأمين؛

³ صفوان قصي عبد الحلیم، 2016. "مدى ملائمة تطبيق مبدأ الاعتراف بالإيراد لعقود التأمين المحلية في إطار معيار الإبلاغ المالي الدولي (4)"، مجلة جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد- قسم المحاسبة المجلد 11، العدد الأول- مارس 2016.

⁴ Yanik S. and Bas E., "Evaluation of IFRS 17 Insurance Contracts Standard for Insurance Companies", **Press Procedia**, Vol.6, No.1, 2017, pp.48-50.

مما يعزّز جودة المعلومات المحاسبية الواردة في تلك التقارير، ويجعلها أكثر ملاءمة وقابلة للمقارنة مع التقارير المالية لشركات التأمين الأخرى على المستوى الدولي.

2- دراسة (Istrate C. 2017)⁵، "Insurance Contracts under IFRS17- Evaluation and perspectives"

"عقود التأمين بموجب المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية -التقييم ووجهات النظر" هدفت الدراسة إلى توضيح أهم التغييرات بمعيار عقود التأمين IFRS 4 ودور معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 في تحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين. وقد تناولت الدراسة متطلبات القياس والإفصاح الواردة في معيار التقرير IFRS 17 وكيفية عرض البيانات المالية، وكذلك تقييم الأصول بالقيمة الجارية عن طريق استخدام التدفقات النقدية المستقبلية، مستخدماً المنهج التحليلي والمنهج الاستنباطي. وقد توصلت الدراسة إلى أن تباين المعالجات المحاسبية في ضوء معيار التقرير IFRS 4 أثرت سلباً في جودة التقارير المالية؛ مما يستلزم معه ضرورة تطبيق معيار التقرير المالي الدولي لعقود التأمين IFRS 17.

5-2- التعليق على الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية:

تناولت الدراسات السابقة المشكلات التي تتعرض لها شركات التأمين عند القياس المحاسبي للإيرادات من عمليات التأمين شاملة إيرادات الأقساط (المكتسبة) واستثمار المبالغ المجنبة للتعويضات في صورة استثمارات مالية وغير مالية؛ ولكنها لم تشر إلى كيفية القياس للأقساط غير المكتسبة التي تخص سنوات تالية، بالإضافة إلى أنها لم تتعرض لكيفية الاعتراف بهامش الخدمة التعاقدية بالقوائم المالية وتعديل الخطر، كما أنها لم تتناول كيفية استخدام معدل خصم للاعتراف بالتدفقات النقدية الخارجة والداخلية بالقيمة الحالية لاستبعاد عامل الزمن، كما أنها لم تتناول كيفية جمع عقود التأمين في مجموعات تتفق ونوعية الخطر بها من عقود مربحة وعقود محملة بخسائر عند الاعتراف الأولي لها.

ومن ثمّ يتضح للباحث وجود فجوة بحثية سوف تُتناول من خلال عرض لمشكلات التطبيق وكيفية علاجها، مع التعرض لما جاء بالمعيار من مشكلات قياس هامش الخدمة التعاقدية، وعلاج مشكلات التقدير للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة، وجمع عقود التأمين وكيفية

⁵ Istrate C., "Insurance Contracts Under IFRS- Evolution and Perspectives", The International Conference on European Financial Regulation (EU FIRE), 2017, pp.91-106.

العرض والإفصاح بالقوائم المالية بالتطبيق على شركات التأمين السورية.

7- أنموذج البحث:



عرض البحث والمناقشة والتحليل

كنقطة رئيسة لفهم الفقرات التي جاء بها معيار عقود التأمين (IFRS17) مقارنة مع (IFRS4) فإن الجدول التالي يلخص أهم أوجه الاختلاف بينهما وفق فقرات الاطار المفاهيمي للتقرير المالي الدولي:

جدول رقم (1) يبين الفارق بين المعيارين IFRS4 و IFRS17

ت	فقرة المقارنة	معيار الإبلاغ المالي IFRS4 الدولي	رقم الفقرة في المعيار	معيار الإبلاغ المالي الدولي ifrs17
1	الهدف	تحسينات محدودة في المحاسبة عن عقد التأمين وإفصاح يحدد ويوضح المبالغ الواردة في القوائم المالية وفهم مبالغ التدفقات النقدية المستقبلية.	1- (a-b)	التأكد من أن الكيانات توفر معلومات ملائمة، وأن عقد التأمين يمثل بنحو عادل وأن القوائم المالية تمكن المستفيدين منها من تقييم تأثيرات عقد التأمين على الأداء المالي والوضع المالي والتدفقات النقدية.
2	النطاق	ينطبق على عقد التأمين وعقد إعادة التأمين سواء أكان المصدر شركة تأمين أم لم تكن.	2	ينطبق على عقد التأمين سواء في شركات التأمين او غيرها

دراسة تحليلية للمحاسبة عن عقود التأمين في ظل معيار المحاسبة الدولي IFRS 17 بالتطبيق على شركات التأمين السورية

<p>يتطلب الفصل عن عقد التأمين ضرورة تطبيق معيار الأدوات المالية (9) على الأدوات المالية وتطبيق معيار إيرادات العقود 15 على الإيرادات غير التأمينية ثم تطبيق المعيار (IFRS17).</p>	<p>11(a,b) - 12(a,b(1,2)) 13</p>	<p>12(a,b)</p>	<p>لم ترد بصيغة (فصل المكونات) وإنما بعنوان فصل مكونات الوديعة الذي يتطلب فصل العقد عن الوديعة وتطبيق معيار الأدوات المالية (9) على الوديعة وتطبيق معيار على عقد (IFRS4) التأمين.</p>	<p>فصل المكونات عن عقد التأمين</p>	<p>3</p>
<p>فيه مستويان من التجميع: الأول: المحافظ لعقود التأمين ذات المخاطر المماثلة، والثاني: المجاميع التي تمثل مجموعة عقود تأمين مقسمة على ثلاثة مجاميع: مجموعة العقود المثقلة بالأعباء عند الاعتراف الأولي. مجموعة العقود التي لا يمكن لها أن تكون مثقلة بالأعباء عند الاعتراف. مجموعة عقود قد تكون مثقلة</p>	<p>14,16(a,b,c)</p>	<p>32</p>	<p>لم يرد في المعيار بصيغة واضحة وإنما تمت الإشارة إلى أن العقود تقسم إلى محافظ.</p>	<p>مستوى التجميع</p>	<p>4</p>

بالأعباء مستقبلاً.					
يكون الاعتراف في بداية مدة التغطية أو عند دفع المبالغ من لدن المؤمنين في تاريخ استحقاق أول دفعة من أي حامل وثيقة في المجموعة أو عندما تكون العقود مثقلة بالأعباء.	25(a-b-c)	31	لم ترد في فقرة منفصلة وإنما ضمن فقرة (القياس) أن يكون الاعتراف بعقد التأمين في تاريخ الاقتناء.	الاعتراف	5
إذا تم تعديل شروط العقد بين الطرفين والموافقة عليه يجري الاعتراف به على أنه عقد جديد بشروط جديدة.	72		لم يرد في المعيار بفقرة منفصلة	التعديل	6
على الكيان إعادة استبعاد عقد التأمين إذا ما تم إطفائه أو استوفى شرط التعديل الوارد في الفقرة /72/.	74		لم يرد في المعيار بفقرة منفصلة.	الاستبعاد	7
استعمال ثلاثة مناهج محاسبية: منهج اللبانات (الكتل) الإلزامي، ومنهج تخصيص الأقساط الاختياري ومنهج الرسوم المتغيرة.	29-52	13-14	لم يحدد أنموذج موحد وإنما أشار بالرجوع إلى المعيار المحاسبي الدولي رقم (8) السياسات المحاسبية والتغيرات في تلك السياسات لكنه لم يلزم بها.	القياس	8
عرض منفصل لنتائج خدمات التأمين (مصاريف وإيرادات	78-79(a,b,c,d)	3	لم ترد في المعيار بفقرة منفصلة وإنما تمت	العرض في القوائم	9

دراسة تحليلية للمحاسبة عن عقود التأمين في ظل معيار المحاسبة الدولي IFRS 17 بالتطبيق على شركات التأمين السورية

التأمين (ودخل أو مصاريف تمويل التأمين			الإشارة إلى أنه يجب الرجوع إلى معيار المحاسبة الدولي (العرض)32	المالية.	
يفصح عن فقرات الإفصاح مضيافا IFRS4نفسها وفق لها فقرة (الإفصاح عن الأحكام والتغيرات في تلك الأحكام).	93-116	37-a-b(1,2)	يتم الإفصاح عن تفسيرات المبالغ الواردة في القوائم المالية وطبيعة مخاطر عقود التأمين.	الإفصاح	10
يسمح بالتطبيق المبكر مع شرط تطبيق المعايير ذات الصلة (IFRS9,IFRS15IFRS9,IFRS15IFRS9,IFRS15)	IN2	41A	يسمح بالتطبيق المبكر مع شرط تطبيق المعايير ذات الصلة. (39,32)	التطبيق المبكر	11
التحول 3 سنوات ويسري بدءاً من 2021/1/1.	IN2	41	التحول سنة واحدة ويسري بدءاً من 1January 2005	مدة التحول وتاريخ السريان	12
لم يرد في المعيار		45	يعاد تصنيف الأصول المالية بالقيمة العادلة عند تغيير السياسات المحاسبية	إعادة تشكيل بند الأصول المالية	13

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى معايير المحاسبة للتقارير المالية الدولية

الدراسة النظرية

أولاً: التحديات التي تواجه شركات التأمين السورية عند تطبيق المعيار IFRS17

تعد أهم التحديات التي تواجه شركات التأمين وإعادة التأمين عند تطبيق المعيار الجديد بصفة عامة فيما يلي:

1- تجميع عقود التأمين⁶:

تُعدُّ أحد الاعتبارات المهمة، وتعتبر عملية تجميع عقود التأمين من المشكلات؛ نظراً إلى وجود بعض السلاسل من العقود تكون مرتبطة ببعض وتؤثر وتتأثر ببعضها لتحقيق آثار تجارية، وتتكون محفظة العقود من مجموعة من العقود، وكل مجموعة تتكون من سلسلة، ثم المحاسبة عن مجموعة العقود كما لو كانت عقداً واحداً، ويتطلب المعيار فصل مكونات العقد ما بين المشتقات الضمنية ومكونات الاستثمار والتزامات الشركة بتحويل سلع أو خدمات غير تأمينية يمكن التمييز بينها داخل المجموعة، والأخيرة هي مجموعة ناتجة عن تقسيم محفظة عقود تأمين بحد أدنى إلى عقود مصدرية في مدة لا تزيد على سنة واحدة.

وتُعدُّ أحد التحديات التي ستواجه شركات التأمين تقسيم عقود التأمين إلى ثلاث مجموعات تخضع لمخاطر مماثلة، وتتكون المجموعة من عدة محافظ وفق نوعية عقد التأمين من تأمينات الحياة والممتلكات والمسؤوليات التي تتشابه العقود داخلها في المخاطر وطريقة الإدارة، كما تتكون المحفظة من أفواج يضم كل فوج سنة واحدة للتعاقد، وقد يرجع هذا التقسيم إلى الربحية المتوقعة، ومن ثمَّ فالمجموعة تمثل وحدة المحاسبة، وليس كل عقد على حدة لأغراض تتعلق بتحديد هامش الخدمة التعاقدية (الريح غير المكتسب) وتشمل المجموعات فيما يلي:

الأولى: عقود محملة بالخسائر: تتكون من عقود التأمين التي من المحتمل أن تحقق خسائر، والخطر بها عالٍ جداً، مما يشير إلى تكبد الشركة تعويضات تفوق إيرادات أقساط التأمين.

الثانية: عقود غير محملة بخسائر: وتكون هذه المجموعة احتمال تحقيق خسائر بها ضعيف جداً، وتعد عقوداً محققة أرباحاً بصفة دائمة.

⁶ سلامة، ياسر. (2017)، معيار التقرير المالي الدولي 17 عقود التأمين، مكتب حازم حسن، يوليو، ص37.

الثالثة: عقود أخرى: وهي تلك العقود التي تنقسم فيها الأخطار إلى مؤكدة وغير مؤكدة، وتختلف عن المجموعة الأولى والثانية.

"ويعد من أحد التحديات التي ستواجه شركات التأمين اختلاف مدة تغطية العقود على مستوى كل عقد داخل المجموعة عن مستوى مدة التغطية للمجموعة بالكامل، بما يشير إلى أن مدة تغطية العقد أقصر من مدة تغطية متوسط العقود في المجموعة، ومن ثمّ هذا يعمل على نشأة مخاطر أهمها أن تحديد هامش الخدمة التعاقدية للمجموعة قد لا يعكس الربح الخاص بالتغطية الباقية للمجموعة كاملة"⁷. ويرى الباحث أنه لا بد من توزيع هامش الخدمة التعاقدية على نحوٍ منفصل للعقود داخل المجموعة التي لها ربحية متوقعة مماثلة عند الاعتراف الأولي.

2- قياس هامش الخدمة التعاقدية⁸:

يعد هامش الخدمة التعاقدية أحد مكونات القيمة الدفترية لأصول والتزامات مجموعة عقود التأمين المعترف بها، حيث يتمثل في الاعتراف بالأرباح غير المحققة؛ أي الربح الذي تتوقع الشركة تحقيقه بتقديم الخدمات التي تعهدت بها بموجب العقود التأمينية على مدى مدة تغطية تلك العقود بأكملها، فالمعيار الجديد لا يسمح للشركة بالاعتراف بأنه زيادة في التدفقات النقدية الداخلة كريح عند الاعتراف الأولي؛ أي الاعتراف بأرباح العقود على مدى مدة التغطية، كما يتطلب المعيار عدم الاعتراف بهامش الخدمة التعاقدية لمجموعة عقود التأمين المحملة بخسائر عند الاعتراف الأولي، وقد يكون ذلك راجعاً إلى أن القيمة الدفترية لمجموعة عقود التأمين لا بد أن تعكس التزام الشركة بقدرتها على تقديم الخدمات في المستقبل من تعويضات أو مطالبات، ثم قدرتها على الوفاء بالتدفقات النقدية. ويُعدّل هامش الخدمة التعاقدية سنوياً بالتغيرات في إيراد أو مصروفات تمويل التأمين، وكذا الفروق الناشئة عن التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية كإيراد أو مصروف.

الكبيجي، رهام فتحي راشد. (2018)، أثر تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي لعقود التأمين على القوائم المالية والمخاطر في شركات التأمين المدرجة في بورصة عمان، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن، ص 123.
⁷ سلامة، ياسر، مرجع سبق ذكره، ص 75-78.
⁸ سلامة، ياسر، مرجع سبق ذكره، ص 75-78.

ويعد أحد التحديات التي تواجه شركات التأمين عند تحديد قيمة هامش الخدمة التعاقدية، أن تحديد القيمة يتم على مستوى مجموعة العقود من المجموعات الثلاثة المشار إليها سابقاً، وهذه من المشكلات التي ستواجه شركات التأمين وخصوصاً للعقود التي تغطيها أكثر من عام، ولعلاج ذلك ينبغي إجراء ما يلي عند تحديد قيمة هامش الخدمة التعاقدية:

- تحديد عدد وحدات التغطية التي توفرها عقود التأمين في المجموعة، وتحدد للمجموعة كاملةً على أساس المنافع المقدمة بموجب كل عقد ومدة تغطيته المتوقعة.
- يُورَّع هامش الخدمة التعاقدية بالتساوي على كل وحدة تغطية تُقدَّم في المدة الحالية، وعلى وحدات التغطية التي يُتَوَقَّع تقديمها في المستقبل.
- يُعترف في الأرباح والخسائر بالمبلغ المخصص لوحدات التغطية عن المدة الحالية. مرفق في الملاحق حالة تطبيقية توضح كيفية تحديد عدد وحدات التغطية وكيفية قياس هامش الخدمة التعاقدية على مستوى كل مجموعة.

3- الوفاء بالتدفقات النقدية⁹:

عند تحديد قيمة الوفاء بالتدفقات النقدية المستقبلية يراعى ما يلي:

- أ- تقدير التدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة الداخلة والخارجة.
- ب- القيمة الزمنية للنقود: تتمثل في البعد الزمني لقيمة التدفقات النقدية الداخلة بعد خصم التدفقات الخارجة منها، ويتطلب اختيار معدل خصم مناسب لقياس التدفقات النقدية بالقيمة الحالية.
- ج- تعديل المخاطر: يتمثل في قيمة المخاطر الناتجة عن التطور الزمني للأخطار المتوقعة.

د- هامش الخدمة التعاقدية: يتمثل في قيمة هامش الربح المتوقع للأخطار المتوقعة، والقيمة الزمنية للنقود ومعدل الخصم الذي سيُختار لقياس قيمة الأرباح المتوقعة.

4- معدل الخصم المستخدم¹⁰:

تتأثر طريقة قياس قيمة الوفاء بالتدفقات النقدية بمعدل الخصم المستخدم الذي يعكس

⁹ سلامة، ياسر، مرجع سبق ذكره، ص89.

¹⁰ Mignolet F., " A Study on the Expected Impact of IFRS 17 on the Transparency of Financial Statements of Insurance Companies", Master Thesis, HEC-Management School, University of Liege, 2017,p56.

القيمة الزمنية للنقود والمخاطر المالية لهذه التدفقات إلى الحد الذي لا تُدرج فيه المخاطر المالية بالتدفقات النقدية، ويقترح الباحث أن افضل معدل يمكن استخدامه يتمثل في متوسط سعر الائتمان والخصم المعلن من البنك المركزي وذلك للأسباب التالية:

- كونه يعكس القيمة الزمنية للنقود وخصائص كل من التدفقات النقدية والسيولة لعقود التأمين

- الاتساق مع أسعار الفائدة بالسوق المحلية من حيث التوقيت والسيولة

- يأخذ بعين الاعتبار معدلات التضخم السارية والتغير في القوة الشرائية لوحدة النقد

5- القيمة الحالية للتعويضات:

"تتمثل في التدفقات النقدية المتوقعة المستقبلية (المدفوعات) مخصومة بمعدل خصم مناسب للوصول إلى القيمة الحالية للتعويضات والمطالبات من خلال معلومات تعتمد على درجة عالية من التأكد"¹¹، ويعرض الباحث فيما يلي نموذجاً مبسطاً لشرح الفرق بين المعيار القديم والجديد في العرض للقوائم المالية.

بموجب IFRS17 طُوِّرَ العرض لإيرادات الأقساط غير المكتسبة والاحتياطيات السارية والمخصصات الفنية تحت ح/ التزامات عقود التأمين التي تمثل تدفقات نقدية مستقبلية لمقابلة التعويضات والمطالبات لحملة الوثائق من عقود التأمين السارية، والتي تُعرض في قائمة المركز المالي على النحو الآتي:

العراقي، السيد السعيد. (2015). إطار مقترح للقياس والإفصاح لعقود التأمين في ضوء معايير التقارير المالية الدولية: دراسة اختبارية، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة بنها، ص178.

2020	2021	قائمة المركز المالي
		الأصول المالية
		الممتلكات والمعدات
		الشهرة والأصول غير الملموسة
	X	أصول مجموعة عقود التأمين
	X	أصول مجموعة عقود إعادة التأمين
		النقدية وما في حكمها
xxxxx	XXXX	إجمالي الأصول
		إجمالي حقوق الملكية
	x	التزامات عقود التأمين
		التزامات عقود إعادة التأمين
		المخصصات غير الفنية
xxxx	Xxxx	إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية

طُوِّرت طريقة لقياس للإيرادات من عقود التأمين لحساب التدفقات النقدية المتوقعة، سواء الداخلية أو الخارجية مع تطوير الاعتراف لإيرادات الأقساط بموجب المعيار IFRS17 وهي طريقة تختلف عن IFRS4 بناءً على معيار IFRS4 يُعترفُ بالإيرادات من أقساط العقد في السنة الأولى مع توزيع التعويضات والمطالبات المتوقعة على عدد سنوات عقد التأمين، وتُعرض بقائمة المركز المالي بحساب المخصصات الفنية والاحتياطات السارية بعد تعديلها برصيد أول المدة وآخرها، أما المعيار الجديد فيُعترفُ به ضمن تعديل المخاطر، أما فيما يتعلق بهامش الخدمة التعاقدية فالمثال الآتي يشرح طريقة القياس:

دراسة تحليلية للمحاسبة عن عقود التأمين في ظل معيار المحاسبة الدولي IFRS 17 بالتطبيق على شركات التأمين السورية

800	تدفقات نقدية من أقساط التأمين
510	تدفقات نقدية مقابل التعويضات والمطالبات
90	تدفقات نقدية مقابل تكلفة الاستحواذ على عقود التأمين
200	صافي التدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة
200	هامش الربح
15	تعديل المخاطرة
185	هامش الخدمة التعاقدية
0	التزامات عقود التأمين

يُعدُّ قياس هامش الخدمة التعاقدية للمعيار، وفق أحكام المعيار IFRS17، مختلفاً تماماً عن قياس ناتج نشاط التأمين الوارد بالمعيار IFRS4 على النحو الآتي:
قائمة الدخل (د/ الأرباح والخسائر)

IFRS4				البيان
السنة				
الإجمالي	الثالثة	الثانية	الأولى	
800			800	إيرادات أقساط التأمين
-510	-170	-180	-160	تعويضات ومطالبات متوقعة
-90			-90	تكلفة الاستحواذ على عقود التأمين
200			200	هامش الربح المتوقع
0			0	هامش المخاطرة (تعديل الخطر)
0			0	هامش الخدمة التعاقدية
0	0	0	0	التزامات عقود التأمين

أما من خلال IFRS17 فيُعرّف بإيرادات الأقساط بقائمة الدخل على أنها إيرادات تأمين وتوزع تلك الإيرادات على سنوات العقد مع ما يقابلها من التعويضات والمطالبات المتوقعة، ومن ثمَّ تختلف نتيجة نشاط التأمين في كل سنة على النحو الآتي:

IFRS17				البيان
السنة				
الإجمالي	الثالثة	الثانية	الأولى	
800	269	274	257	تدفقات نقدية من أقساط التأمين
-510	-170	-180	-160	تدفقات نقدية إلى التعويضات والمطالبات المتوقعة
-90	-30	-30	-30	تدفقات نقدية إلى تكلفة الاستحواذ على عقود التأمين
200	69	64	67	التدفقات النقدية المتوقعة/ هامش الربح المتوقع
-15	-8	-2	-5	هامش المخاطرة (تعديل الخطر)
-185	-61	-62	-62	هامش الخدمة التعاقدية
-600	-200	-210	-190	مصروفات خدمة التأمين
200	69	64	67	أرباح خدمة التأمين

يتمثل التطوير في الاعتراف بالأرباح المتوقعة في كل سنة على حدة بدلاً من استبعاد أرباح السنوات بعد السنة الأولى من العقد، على الرغم من أن عقد التأمين يمتد لمدة ثلاث سنوات مع عرض ما يقابل قيمة المطالبات والتعويضات المتوقعة في ح/ التزامات عقود التأمين بقائمة المركز المالي، وقابلها النقدية التي حُصِّلت والتي حُصِّصت للاستثمار في الأصول الثابتة أو المالية، أما ما لم يُحصَّل من إيرادات الأقساط، وتخص المدة المالية تظهر في ح/ أصول عقود التأمين، كما يُعترف بهامش الخدمة التعاقدية فيما يمثل الأرباح غير المكتسبة التي تخص السنوات التالية، في ح/ التزامات عقود التأمين.

ويعد هذا، إضافة إلى المعيار للاعتراف بإيرادات الأقساط غير المكتسبة في السنوات المرتبطة بتغطية خدمات العقد بها، وكذلك الاعتراف بما يقابلها من تعويضات؛ أي أن نصيب السنة من إيرادات الأقساط يقابله نصيب السنة من التعويضات المتوقعة مع

تعديل التغييرات التي تنشأ سنوياً بقيمة التعويضات المتوقعة عندما يحدث تعديل الخطر (هامش المخاطرة).

ثانياً: الآثار المالية المترتبة عند تطبيق المعيار المحاسبي IFRS:17

أولاً: القياس: Measurement model¹²

استخدم المعيار ثلاثة مداخل للقياس والاعتراف بإبرادات التأمين ومقابل التعطية لعقود التأمين تتمثل فيما يلي:

1- مدخل اللبنة (الكتل) Building Block Approach (BBA).

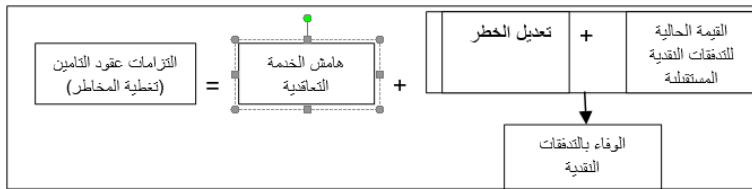
2- مدخل تخصيص الأقساط Premium Allocation Approach (PAA).

3- مدخل الرسوم المتغيرة Variable Free Approach (VFA).

1- مدخل اللبنة (الكتل الخرسانية).

يُعدُّ هذا المدخل النموذج العام للقياس، ويجب أن يطبق على جميع عقود التأمين مع استخدام معدل خصم مناسب لحساب القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية من أجل تحديد قيمة تقترب من حقيقة الوفاء بالتزامات التأمين المتوقعة من تعويضات ومطالبات، ويوضح الشكل الآتي مكونات قياس التزامات عقود التأمين:

الشكل رقم (1) مكونات التزامات عقود التأمين حسب طريقة اللبنة



المصدر: من إعداد الباحث

اللبنة الأولى: التقدير المرجح احتمالاً للتدفقات النقدية المستقبلية

تتمثل الخطوة الأولى عند قياس أرباح عقد التأمين في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية التي تتمثل في تقدير الاحتمال المرجح للتدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة التي من

¹² PWC, " In Depth A Look at Current Financial Reporting Issues, IFRS 17 Marks a New Approach for Insurance Contracts Accounting", June 2017,p45-51.

المتوقع أن تنشأ، على سبيل المثال، عندما تلتزم شركة التأمين بالوفاء بالالتزامات وخدمات التأمين لعقد التأمين، ومن ثمَّ يتعلق الأمر بالقيمة المتوقعة **Expected Value**، فإن تقييم المخاطر لحامل البوليصا يتم بصفة مستمرة مع إعادة النظر في تسعير البوليصا التي تأخذ في الحسبان تلك المخاطر، إذ يُعترف بالعقد في تاريخ التوقيع عليه، أو في التاريخ الذي تبدأ فيه شركة التأمين بتسجيل المخاطر المتوقعة منه، كما لا يُعترف بالعقد إذا لم يوصف بأنه التزام على شركة التأمين، وينبغي أن يغطي جميع التدفقات النقدية المستقبلية على أساس القيمة المتوقعة، وتوجد خاصية مهمة جداً عند قياس اللبنة الأولى، يجب أن تشمل التدفقات النقدية تكاليف الاقتناء الإضافية المرتبطة مباشرةً بعقد التأمين والاكتتاب والنية في تحرير عقود التأمين الفردية التي هي في الواقع عقود بيع. وينبغي تحديد تكاليف الاقتناء الإضافية لكل عقد على حدة، وليس لمحظة عقود التأمين، أما تكاليف الاقتناء التي لا تمثل تكاليف اقتناء إضافية لعقود التأمين فيجب أن تسجل مصروفاً عند تحملها. (العقود التي تقل عن سنة)

تشمل تقديرات التدفقات النقدية كلاً من التدفقات:

- الداخلة (المقبوضات) أقساط التأمين المتوقعة من حملة الوثائق.
- الخارجة (المدفوعات) تلك التعويضات والمطالبات والفوائد المدفوعة لحاملي وثائق التأمين **claims and benefits paid to policyholders** بالإضافة إلى المصروفات الإدارية، وفوائد المشاركة **participation benefits** أي الفوائد التي تتوقع شركة التأمين دفعها لحملة الوثائق مقابل مشاركتها في الأرباح.

اللبنة الثانية: القيمة الزمنية للنقود... **Time value of money**

يجب على الوحدة الاقتصادية، عند تحديد التدفقات النقدية المتوقعة للوفاء بالالتزامات **fulfillment cash flows**، استخدام معدل خصم **discount rate** لتعديل تقديرات التدفقات النقدية المستقبلية للتوافق مع القيمة الزمنية والقوة الشرائية للنقود، "ويجب أن يكون سعر الخصم المستخدم متنسقاً مع أسعار السوق الحالية للعائد على الأدوات المالية لتساير عقود التأمين في اعتبارات: التوقيت **timing**، العملة **currency** والسيولة **liquidity**، مع استبعاد لعقد التأمين. ومن ثمَّ يجب تعديل أسعار الخصم لتعكس

التدفقات النقدية لعقد التأمين من حيث التوقيت والعملية والسيولة¹³.

اللبنة الثالثة: تعديل الخطر Risk adjustment

تقيس تعديلات الخطر القيمة الزمنية لتعويضات الوحدة الاقتصادية في حالة عدم التأكد بشأن قيمة التدفقات النقدية وتقويتها التي تنشأ عن التزامات الوحدة الاقتصادية بشروط عقد التأمين، نظراً إلى أن الوحدة الاقتصادية عند قياسها خطر التعويض لا تفرق بين:

1- الوفاء بعقد التأمين الذي لديه مجموعة من النتائج المحتملة.

2- الوفاء بعقد التأمين من خلال تدفقات نقدية حالية هي نفسها القيمة المتوقعة.

اللبنة الرابعة: هامش الخدمة التعاقدية: (CSM) contractual service margin

يمثل هامش الخدمة التعاقدية الأرباح غير المحققة في عقد التأمين، وتُفَقَل في مدة التغطية بطريقة تعكس أفضل الخدمات المنصوص عليها في العقد، ومن هنا عندما تعترف الوحدة الاقتصادية بهامش الخدمة التعاقدية ينبغي لها استخدام مستوى التجميع الذي يضمن أن هامش الخدمة التعاقدية يُثبت بما يتماشى مع أسلوب الخدمات المقدمة في إطار العقود المرتبطة بها، ويتطلب المعيار الاعتراف به كاملاً في حساب الأرباح والخسائر. أما ما يخص السنوات التالية من أرباح فيعترف به ضمن التزامات عقود التأمين.

2- مدخل تخصيص الأقساط: (المدخل المبسط)

يعد مدخلاً مبسطاً للعقود قصيرة الأجل، ويتشابه إلى حد كبير بالمدخل الحالي لتأمينات استيراد السلع وتصديرها (مع مراعاة استخدام معدل خصم للمخصصات الفنية والاحتياطات السارية)، ويعد أبسط المداخل، ويستخدم للعقود قصيرة الأجل التي نقلت عن سنة، ويسمح هذا المدخل لشركات التأمين أن تقوم بتقسيم عقود التأمين إلى مجموعات لأغراض قياس قيمة التزام التغطية للمجموعة ومن ثم تكون

قيمة الالتزام = أقساط التأمين - أي تدفقات نقدية خارجة للاستحواذ على عقود التأمين وفي نهاية كل مدة تُعدّل:

أبو نصار، محمد، ومحيدات، جمعة. (2018). معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية، دار وائل للنشر، عمان،¹³الأردن، ص 67.

(+) الأقساط الجديدة (وفق الأساس النقدي).

(-) تدفقات نقدية مقدرة مقابل تكلفة الاستحواذ على عقود تأمين جديدة.

(+) أي تعديل على عمليات التمويل لتغطية مخاطر التأمين.

3- مدخل الرسوم المتغيرة:

يستخدم هذا المدخل عند القياس اللاحق، وعلى "العقود المشتركة" فقط فيما يتعلق بعوائد المشاركات في أية مجموعة من مجموعات عقود التأمين، وفي نهاية كل مدة مالية تُقاس قيمة الالتزام المحسوب لأغراض التغطية بالقيمة الباقية من التدفقات النقدية المقدرة للوفاء بالتزامات العقود التي جُمعت في مجموعة واحدة في ذلك التاريخ، وعلى شركة التأمين أن تعترف بالأرباح والخسائر للتغيرات التي تمت، خصوصاً الانخفاض في إيرادات التأمين، كمصروفات خدمة التأمين، مقابل الخسائر المتوقعة في المجموعات، وكذا أثر القيمة الزمنية للنقود في حساب الأرباح والخسائر من قائمة الدخل.

ثالثاً: الآثار الضريبية الناتجة عن تطبيق المعيار IFRS17

يعد صدور المرسوم التشريعي رقم /43/ لعام 2005 لتنظيم أعمال التأمين في هذه المرحلة، إضافة إلى صدور المرسوم التشريعي رقم /68/ لعام 2004 لتنظيم أعمال الإشراف على التأمين والمطبق على شركات التأمين في سورية هو بمثابة قانون مزاولة المهنة لشركات التأمين، وتتولى هيئة الإشراف على التأمين إصدار التعليمات بتسيير أعمال هذا النشاط، أضف إلى صدور الكثير من القرارات والتعليمات التي نظمت المهنة المرتبطة بالتأمين.

- التعليمات المقررة لتكوين الاحتياطات والمخصصات الفنية اللازمة لمقابلة التزامات التغطية لعقود التأمين، وتتمثل فيما يلي:

احتياطي إيرادات غير مكتسبة: يُحتسب الاحتياطي الفني وفقاً لتعليمات هيئة الإشراف على التأمين لمقابلة قيمة الأقساط غير المستحقة والمسجلة كإيرادات في بيان الدخل الشامل، ويحتسب وفقاً للنسب التالية من حجم الأقساط المكتتب بها (انظر: الملحق رقم (1)).

حيث تعد المخصصات الفنية التي تلتزم شركات التأمين بتكوينها من التكاليف واجبة الخصم، ومن هنا تبدأ المشكلة:

1- "إن قانون الضريبة على الدخل /24/ لعام 2003 وتعديلاته تقرر أن المؤمن والاحتياطيات ليست من التكاليف واجبة الخصم، ومن ثمَّ جميع الاحتياطيات التي تُكوّن تطبيقاً لأحكام المراسيم النافذة على شركات التأمين، ولا تعد من التكاليف واجبة الخصم؛ بل سترُدُّ إلى الوعاء الضريبي فيما عدا المخصصات الفنية المكونة"¹⁴.

2- إن الآثار الضريبية من تطبيق المعيار فيما يتعلق بشركات التأمين في سورية تتمثل في أنه:

- يتطلب المعيار الاعتراف بتعديل الخطر عند حساب هامش الخدمة التعاقدية ضمن الأرباح والخسائر، على الرغم من عدم تحقق الأرباح المقابلة له، ولكن يُثبت في الأرباح والخسائر لمقابلة الالتزام بمخاطر عقود التأمين السارية.
- أي زيادة في التزامات مخاطر التأمين نتيجة انخفاض في القيمة الشرائية للعملة أو تعديل للتدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة (الخارجة) نتيجة استخدام سعر خصم لمواجهة الوفاء بالتدفقات النقدية المستقبلية تُحمّل الزيادة في الالتزامات بالأرباح والخسائر، الأمر الذي يعد بمثابة أعباء محملة على قائمة الدخل؛ ولكن نظراً لأنها غير محققة فسترُدُّ بالإقرار الضريبي السنوي.

ومن ثمَّ يرى الباحث أن تعالج المشكلات السابقة في الالتزامات الضريبية المؤجلة¹⁵ عندما تمثل نفقات سترُدُّ في المستقبل، مما يمثل أعباء على الربح الصافي القابل للتوزيع، ومن ثمَّ تؤدي إلى تخفيض نصيب السهم في الأرباح.

رابعاً: الدراسة التطبيقية لبيان الاثر على نتائج أعمال القوائم المالية لشركات التأمين

السورية عند تطبيق المعيار المحاسبي IFRS:17

قام الباحث بالتطبيق على عينة من شركات التأمين السورية التي يصل عددها في سنة 2021/2020 إلى اثنتي عشرة شركة، واختار الباحث عينة منهم مكونة من ثلاث شركات وفق معيار أعلى إيرادات من حجم الأعمال التأمينية في سورية لسنة 2021/2020 لتطبيق متطلبات المعيار المحاسبي عليها. ومن خلال البيانات التي أمكن

¹⁴المهاني، محمد خالد. المحاسبة الضريبية، منشورات جامعة دمشق 2003.ص156.

الحصول عليها من موقع هيئة الإشراف على التأمين تمثلت في أنشطة تأمين متعددة:

م	اسم الشركة	نوعها	المنتجات
1	الشركة السورية الوطنية للتأمين	قطاع خاص	حياة وممتلكات ومسؤوليات
2	شركة أدونيس للتأمين	قطاع خاص	حياة وممتلكات ومسؤوليات
3	شركة الاتحاد التعاوني للتأمين	قطاع خاص	حياة وممتلكات ومسؤوليات

وحصل الباحث على ملخص بيانات القوائم المالية لشركات العينة عن السنة المالية المنتهية في 2020/12/31 موضحة في الملحق رقم (2).

وقام الباحث بإجراء المقابلة الشخصية مع المديرين في القسم المالي والتشغيل لشركات العينة التي اختيرت للوقوف على التحديات التي تواجههم عند تطبيق معيار **IFRS17**، وتبين أن أهم المشكلات تتمثل في كيفية قياس هامش الخدمة التعاقدية، ومعدل الخصم المستخدم لحساب التدفقات النقدية المتوقعة للوفاء بالتدفقات النقدية مقابل خدمات التأمين، بالإضافة إلى تسوية الخطر وكيفية حساب إيرادات تمويل التأمين.

واستخدم الباحث طريقة الحساب وفق أحكام معيار **IFRS17** التي عُرِضَتْ بالملحقين (2،3)، وتوصل بالتطبيق وفق متطلبات المعيار الجديد، والمقترحات من الباحث التي جاءت على متن البحث مع افتراض ثبات عدد العقود التي أبرمتها شركات العينة، ومعدلات تكوين المخصصات الفنية والاحتياطيات السارية (الحسابية) المطبقة وفق التعليمات النافذة بهذا الخصوص، والمخاطر المتوقعة في سنة العينة، والإيرادات التي حُقِّقَتْ في سنة العينة بعد استعراض نوعية عقود التأمين القائمة ومستمر تغطية مخاطرها في السنوات التالية لبيان الأثر على نتائج الأعمال، ومن خلال معدل خصم يتمثل في سعر الائتمان والخصم المعلن من مصرف سورية المركزي في أول يناير 2020 وسعر العائد على الودائع الخالي من الخطر = 17%، مع مراعاة عرض ما يلي:

- 1- التغيير في الاحتياطي الحسابي ومخصص المطالبات ومخصص التعويضات ومخصص التقلبات العكسية في ح/هامش المخاطرة.
- 2- التدفقات النقدية الداخلة تمثل 60% من إيرادات الأقساط فيما عدا شركة أدونيس للتأمين وشركة الاتحاد التعاوني 40% نتيجة اختلاف المداخل المطبقة في قياس إيرادات عقود التأمين، كذلك لاختلاف مجموعات عقود التأمين ما بين المدخل العام للقياس ومدخل

تخصيص الأقساط ومدخل الرسوم المتغيرة، وما لا يخص العام يعرض في ح/ التزامات عقود تأمين باعتبارها إيرادات غير مكتسبة، وهي تمثل نسباً متوسطة قام الباحث بحسابها بناءً على المقابلات الشخصية مع ممثلي شركات العينة.

3- تقاس مصروفات الاستحواذ على العقود وعمولات الإنتاج والمصروفات المباشرة لعقود التأمين بنسبة التدفقات الداخلة ذاتها لكل شركة من شركات العينة.

4- القيمة الحالية¹⁶ لليرة السورية بعد سنة من جداول القيم الحالية = 0.855 بمعدل 17% (سعر العائد على الودائع الخالي من الخطر) فيما يتعلق بالتعويضات والمطالبات المتوقعة للسنوات التالية التي تُدرج في ح/ هامش المخاطرة.

5- يُتجاهل أثر ضريبة الدخل الجارية والمؤجلة.

جدول رقم (2) يوضح حساب هامش الخدمة التعاقدية

شركة الاتحاد التعاوني للتأمين	شركة أدونيس للتأمين	الشركة السورية الوطنية للتأمين	حساب هامش الخدمة التعاقدية
572326315	1617531565	1380956712	تدفقات نقدية داخلية (الأقساط)
207246085	45804525	788393610	تدفقات نقدية خارجة
365080230	115949040	592563102	التدفقات النقدية الصافية
82696932	687850522	2005480515	هامش المخاطرة
447777162	803799562	2598043617	هامش الخدمة التعاقدية

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد إلى البيانات المالية لشركات العينة

راجع جداول القيمة الحالية¹⁶

جدول رقم (3) يوضح قائمة الدخل (أ/خ) حسب المعيار IFRS17

447777162	803799562	2598043617	إيرادات عقود التأمين
(228439613)	(61277637)	(26252580)	مصروفات عقود التأمين
219337549	742521925	2571791037	نتيجة خدمات التأمين
-	-	1910554	الدخل من الاستثمارات
76122118	136645925	441667415	إيرادات تمويل التأمين
224688122	379873463	255015017	مصروفات تمويل التأمين
70771545	499294387	2760353989	النشاط المالي الصافي
197473895	334086996	228098921	تكاليف غير مباشرة
1288079	-	1054854	مصروفات أخرى
219332574	67351864	68130	إيرادات أخرى
91342145	232559255	2531132084	الربح الصافي قبل الضريبة
%129	%46	%91	نسبة الربح الصافي إلى النشاط المالي الصافي

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد إلى البيانات المالية لشركات العينة

جدول رقم (4) يوضح قائمة المركز المالي حسب المعيار IFRS17

1975325045	1162003740	5007573190	الأصول المالية
552109757	373444271	395379933	الممتلكات والمعدات
1835249	998078	-	الشهرة والأصول المعنوية
365122858	140931769	622086123	أصول عقود التأمين
356583005	299989357	619615663	أصول عقود إعادة التأمين
958609803	807091113	2355848967	النقدية وما في حكمها
4209585717	2784458328	9000503876	إجمالي الأصول
1000000000	1250000000	15000000000	حقوق الملكية
2853002712	1234468971	6865751064	التزامات عقود التأمين ¹⁷
356583005	299989357	619615663	التزامات عقود إعادة التأمين
-	-	15137149	مخصصات غير فنية
4209585717	2784458328	9000503876	إجمالي حقوق الملكية والالتزامات
%9	%8	%17	العائد على حقوق المساهمين
%2	%19	%28	العائد على إجمالي الأصول

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى البيانات المالية لشركات العينة. توضح القوائم أعلاه نتائج التطبيق للشركات التي اختيرت عينةً مع تطبيق ما اقترحه الباحث من مقترحات أُشيرَ إليها سابقاً، حيث يوضح الجدول الثاني كيفية الاعتراف بالإيرادات، سواء عند الاعتراف الأولي أو عند القياس اللاحق على النحو الذي يتفق مع IFRS17 في تحديد هامش الخدمة التعاقدية، والذي يُقاس على أنه إيرادات التأمين في السنة الأولى، وما لا يتم الاعتراف به من أقساط التأمين (من هامش الخدمة التعاقدية للسنوات التالية)، حيث يدرج بالتزامات عقود التأمين باعتبارها إيرادات غير مكتسبة

تم تحديد هذا المبلغ في ضوء ما تمكن الباحث من الاطلاع على بعض العقود الخاصة بسنوات أخرى التي يجب تحديدها¹⁷ وعدم دمجها ضمن المدينون.

بقائمة المركز المالي، والوفاء بالتدفقات النقدية المتوقعة باستخدام معدل خصم طبقاً للافتراضات السابقة، وتوجّه النقدية من الإيرادات إلى حساب الاستثمار، سواء الاستثمار في أصول مالية أو استثمارات أخرى، وتم مراعاة اعتبارات العرض للقوائم المالية على النحو الذي يتفق مع المعيار، وعند إعداد الإقرار الضريبي يُخصم التغيير في المخصصات التي حُسِبَ هامش الخدمة المخاطرة على أساسها باعتبارها مخصصات واحتياطيات فنية تتفق والتعليمات النافذة بهذا الخصوص، من الوعاء الضريبي إلى ضريبة الدخل على الأشخاص الاعتبارية، أما المخصصات غير الفنية فتُعالج وفق قانون الضريبة رقم /24/ لعام 2003 وتعديلاته مع الاعتراف الصريح بالقيمة التي حُدِّت "هامش الخدمة التعاقدية" باعتبارها الإيرادات التي تخص العام؛ مما يستلزم تعديلاً تشريعياً لاعتبارات القياس كالمعيار **IFRS17** كما يرى الباحث.

ومن ثمَّ يُسهم المعيار في الجمع بين القياس الحالي للتدفقات النقدية المستقبلية مع الاعتراف بالربح في المدة التي تُقدّم خدمات العقد بموجبها. (السنوات التالية). بالإضافة إلى تقديم نتائج خدمة التأمين، بما في ذلك عرض إيرادات التأمين، منفصلةً عن إيرادات أو مصروفات تمويل التأمين.

في ضوء الدراسة التطبيقية التي استرشدَ بها في الملاحق والتطبيق على شركات العينة توصل الباحث إلى مايلي:

نتيجة اختبار الفرضية الأولى: رُفِضَت صحة الفرضية الأولى لوجود اختلاف جوهري بين طريقة القياس عند تحديد هامش الخدمة التعاقدية بين المعيار **IFRS4** و **IFRS17** والاختلاف كبير جداً في الطريقة المستخدمة للقياس؛ فالمعيار الجديد يعتمد قياس التدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة باستخدام معدل خصم يتناسب مع السوق للاعتراف بقيمة الوفاء بالتدفقات النقدية المتوقعة مع استبعاد الإيرادات التي تخص السنوات التالية من عقد التأمين وفق سنوات التغطية في ح/ التزامات عقود التأمين وفق مايلي:

1- إن قياس هامش الخدمة التعاقدية قد حقق الوضوح والدقة عند الإفصاح في التقارير المالية من خلال مايلي:

أ- أظهر في قائمة الدخل الإيراد المعترف به ونتيجة خدمات التأمين أي الربح المتحقق للعام 2020 فقط.

ب- أظهرت قائمة المركز المالي:

- النقدية المستلمة من الاقساط
 - التزامات عقود التأمين وهي ما يخص العام 2020 وتتكون من (قيمة الالتزام للفترة المتبقية من العقد وقيمة الالتزام كمخاطر محتسبة عن الفترة المتبقية
- نتيجة اختبار الفرضية الثانية: ورُفضت صحة الفرضية الثانية لوجود اختلاف جوهري بين طريقة القياس والعرض لكلٍّ من أصول والتزامات عقود التأمين وإعادة التأمين بين المعيار IFRS17 وIFRS4 لكلٍّ من قائمة الدخل (أ، خ)، وكذلك قائمة المركز المالي، وهذا يتضح من نتائج الأعمال التي وصل إليها الباحث، حيث أدرجت جميع الالتزامات طويلة وقصيرة الأجل في حساب التزامات عقود التأمين وعقود إعادة التأمين، وفق متطلبات IFRS17 على العينة التي اختيرت من شركات التأمين وبالتالي إعادة توزيع صافي الأرباح بين السنوات المالية بصورة أكثر عدالة
- يحاول الباحث في ضوء هذه الدراسة الإشارة إلى أبرز النتائج والمقترحات وهي:

1- النتائج

- أ- إن تطبيق المعيار المحاسبي IFRS17 قد حقق الوضوح والدقة والشفافية عند الإفصاح عن التقارير المالية من خلال قياس هامش الخدمة التعاقدية واطهار حسابات جديدة، مثل (أصول عقود التأمين ومطلوبات عقود التأمين- نتيجة خدمات التأمين)
- ب- إن تطبيق المعيار المحاسبي IFRS17 قد انعكس على نتائج أعمال الشركات من خلال اعادة توزيع صافي الأرباح بصورة أكثر عدالة
- ت- إن المعالجات المحاسبية وفقاً للمعيار IFRS4 أو حسب النظم المحلية المتبعة للعقود في شركات التأمين لم تظهر بوضوح المطلوبات الفعلية الواجب الالتزام بها من قبل الشركة (المؤمن) تجاه المؤمن له.
- ث- شركات التأمين السورية غير مؤهلة لتلبية IFRS17 فهي لاتزال تعمل وفق المعيار IFRS4 اضافة للنظم المحاسبية الخاصة بها فهي

بحاجة لبنية تحتية (البرامج - التدريب المهنيالخ)
ج- مما سبق يستنتج الباحث أن هناك قصور في تطبيق النظام المحاسبي
الحالي في الإفصاح عن المعلومات المالية الخاصة بالعقود

2- المقترحات

- على ضوء الدراسة التحليلية والنتائج التي وصل إليها الباحث يقترح ما يلي:
- تعديل تشريعي في قانون الضريبة على الدخل بالسماح باعتماد المبالغ التي لا يُعترف بها من الإيرادات في سنة التحقق، باعتبارها إيرادات غير مكتسبة تظهر في قائمة المركز المالي وفق متطلبات **IFRS17**، لاعتبار ما يلي من التكاليف واجبة الخصم:
 - جميع المخصصات الفنية والاحتياطات السارية وفق التعليمات النافذة بهذا الخصوص من هيئة الإشراف على التأمين.
 - تقديرات التدفقات النقدية المتوقعة الداخلة والخارجة وفق معدل الخصم المستخدم.
 - اعتماد مصروفات وإيرادات تمويل التأمين التي تُحدّد وفق معدل خصم يُقدّر وفق سعر الائتمان والخصم المعلن من مصرف سورية المركزي في أول يناير من كل عام.
 - التغييرات التي يُعدّل الخطر بها كل مدة مالية تتفق ومدة التغطية والتغيرات في أسعار الصرف للعملة الأجنبية المعلنة.
 - تدريب العاملين بالإدارات المالية في شركات التأمين العاملة في سورية والعاملين في هيئة الإشراف على التأمين ومكاتب تدقيق الحسابات على متطلبات تطبيق المعيار **.IFRS17**

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو نصار، محمد، وحמידات، جمعة. (2018). معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية الجوانب النظرية والعملية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
2. سلامة، ياسر. (2017). معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 (عقود التأمين)، مكتب حازم حسن، يوليو.
3. العراقي، السيد السعيد. (2015). إطار مقترح للقياس والإفصاح لعقود التأمين في ضوء معايير التقارير المالية الدولية: دراسة اختبارية، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة بنها.
4. الكبيجي، رهام فتحي راشد. (2018). أثر تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي لعقود التأمين على القوائم المالية والمخاطر في شركات التأمين المدرجة في بورصة عمان، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

- 1- IFRS Foundation," **Why Change Insurance Contracts Accounting?**", January 2017.
- 2- International Review of Financial Analysis, Vol.45, 2016.
- 3- Istrate C.," Insurance Contracts Under IFRS- Evolution and Perspectives", **The International Conference on European Financial Regulation(EUFIRE)**, 2017, pp.91-106.
- 4- Kouki A.," **IFRS and Value Relevance: A Comparison Approach Before and After IFRS Conversion in the European Countries**", Journal of Applied Accounting Research, Vol.19, No.1, 2018.
- 5- KPMG," **First Impression: IFRS 17 Insurance Contracts**", July 2017.
- 6- Mignolet F.," **A Study on the Expected Impact of IFRS 17 on the Transparency of Financial Statements of Insurance Companies**", Master Thesis, HEC-Management School, University of Liege, 2017.
- 7- PWC," **In Depth A Look at Current Financial Reporting Issues, IFRS 17 Marks a New Approach for Insurance Contracts Accounting**", June 2017.
- 8- Rudolph A.," **Evolution of Financial Reporting of Life Insurers: The Predominance of Unregulated Embedded Value Disclosure**", Journal of Financial Regulation and Compliance, Vol.25, No.1, 2017.
- 9- Yanik S. and Bas E.," **Evaluation of IFRS 17 Insurance Contracts Standard for Insurance Companies**", Press Procedia, Vol.6, No.1, 2017.

الملاحق

ملحق رقم (1) يبين كيفية احتساب الاحتياطي الفني وفقاً لتعليمات هيئة الاشراف على التأمين

الفرع	%
تأمينات الحياة والحوادث الشخصية	وفقاً لتقدير الخبير الاكتواري
تأمين النقل البحري - البضائع	25
تأمين السفر	100
التأمينات العامة وباقي فروع التأمين	40
تأمين إلزامي للسيارات	40
التأمين الصحي	60
تأمينات لأجال طويلة	100
مطالبات عن حوادث تحت التسوية	100% من الخسارة المقدرة
مطالبات حصلت ولم يُبلَّغ عنها (IBNR)	
جميع فروع	أيهما أكثر 15% من قيمة المطالبات تحت التسوية أو 7,5% من

قيمة الأقساط المكتتب بها لكل فرع من فروع التأمين.	التأمين عدا التأمين الصحي والإلزامي سيارات
15% من المطالبات المدفوعة.	التأمين الصحي
بدءاً من البيانات المالية الختامية لعام 2015، وبناءً على تعميم هيئة الإشراف على التأمين رقم 1099/ص المؤرخ في 2015/11/25، يُحسب أيهما أكثر 15% من قيمة التغير في احتياطي قيد التسوية (إجمالي احتياطي قيد التسوية محتجز لآخر المدة، مطروح منه إجمالي احتياطي قيد التسوية المفرج عنه أول المدة) أو 7,5% من قيمة الأقساط المكتتب بها.	التأمين الإلزامي سيارات
حصة معيدي التأمين من الاحتياطي الفني والحسابي.	
100% من الخسارة المقدرة.	مطالبات تحت التسوية
مطالبات حصلت ولم يبلغ عنها (IBNR).	
أيهما أكثر 15% من قيمة معيدي التأمين من المطالبات تحت التسوية أو 7,5% من قيمة أقساط إعادة التأمين العائدة للسنة نفسها.	جميع فروع التأمين عدا التأمين الصحي والإلزامي سيارات.

دراسة تحليلية للمحاسبة عن عقود التأمين في ظل معيار المحاسبة الدولي IFRS 17 بالتطبيق على شركات التأمين السورية

التأمين الصحي	15% من حصة معيدي التأمين من المطالبات المدفوعة.
التأمين الإلزامي سيارات	بدءاً من البيانات المالية الختامية لعام 2015، وبناءً على تعميم هيئة الإشراف على التأمين رقم 1099/ص المؤرخ في 2015/11/25، يُحسب أيهما أكثر 15% من حصة معيدي التأمين من قيمة التغيير في احتياطي قيد التسوية (إجمالي احتياطي قيد التسوية محتجز لآخر المدة مطروح منه إجمالي احتياطي قيد التسوية المفرج عنه أول المدة) أو 7,5% من قيمة أفساط إعادة التأمين العائدة للسنة نفسها.

ملحق رقم (2) بيانات القوائم المالية لشركات العينة ل.س

بيانات قائمة الدخل			
بيان	الشركة السورية الوطنية للتأمين	شركة أدونيس للتأمين	شركة الاتحاد التعاوني للتأمين
الإيرادات	221546993	430714624	890906283
صافي الأقساط	2301594520	404382891	1430815787
صافي التغيير في احتياطي أقساط غير مكتسبة	(144573450)	(57408508)	(586149618)
صافي أقساط التأمين	2157021070	346974383	844666169
عمولات مقبوضة	56115369	83740241	46240115
الإيرادات الأخرى المباشرة	1910554	-	-
الاحتياطي الفني والحسابي	3179826875	2014776410	312910955
إجمالي الإيرادات	2215046993	263234142	890906284
المصروفات			
صافي المطالبات المدفوعة	(1536829648)	(133931360)	(605982702)
صافي التغيير في استردادات من المطالبات	105682784	(1281758)	-

			المدفوعة
(71107061)	(2235816)	(327190917)	صافي التغيير في احتياطي مطالبات قيد التسوية وغير المُبلّغ عنها
(228439613)	(40833102)	(40760628)	عمولات مدفوعة
	-	(71770208)	أتعاب إدارية لشركات النفقات الطبية
(9678827)	(4493258)	(17050295)	رسوم هيئة الإشراف على التأمين
197473895	(334086996)	228098921	مصاريف إدارية وعمومية
-	-	(1097719)	عمولة الاتحاد السوري لشركات التأمين
(1037222)	-	(1168990)	حصة صندوق متضرري حوادث السير مجهولة السبب
(17724400)	-	-	مصاريف اتفاقيات فائض الخسارة
-	-	(192755)	حصة صندوق الرعاية الاجتماعية
(228439613)	(20444535)	(22175952)	مصاريف تأمينية أخرى
228439613 ((269444105)	(949739400)	إجمالي المصروفات
1202376174	(6209963)	1265307593	صافي ربح العام
بيانات قائمة المركز المالي			
			الأصول

دراسة تحليلية للمحاسبة عن عقود التأمين في ظل معيار المحاسبة الدولي IFRS 17 بالتطبيق على شركات التأمين السورية

2160154909	2057754887	6477241566	النقدية بالصندوق ولدى البنوك
135001372	176204619	103352319	الاستثمارات
315311067	78073113	526406624	مدينو عمليات التأمين
22202658	629294225	340778196	شركات التأمين وإعادة التأمين
49811791	62858656	95679499	المدينون والأرصدة المدينة
552109757	373444271	395379933	الأصول الثابتة
			إجمالي الأصول
الالتزامات وحقوق المساهمين			
2014776410	312910955	3172826875	إجمالي حقوق حملة الوثائق
356583005	299989357	619615663	شركات التأمين وإعادة التأمين
276242748	188397759	4937091	الدائنون والأرصدة الدائنة الأخرى
-	-	15137149	المخصصات الأخرى
2647602163	801298071	3812516778	إجمالي الالتزامات
1000000000	1250000000	1500000000	حقوق المساهمين (رأس المال)
3647602163	2051298071	5312516778	إجمالي الالتزامات وحقوق المساهمين

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى البيانات المالية للشركات موضوع العينة.

ملحق رقم (3)

تحديد هامش الخدمة التعاقدية:

شركة تأمين لديها خمسة عقود تأمين تنتمي إلى المجموعة الثانية من مجموعات عقود التأمين (عقود مريحة) قيمة هامش الخدمة التعاقدية المكون عند الاعتراف الأولي = مئة جنيهه ولا توجد تغيرات لاحقة تؤدي إلى تعديله، وبافتراض أن وحدات التغطية ثابتة على النحو الآتي:

العقد	كمية المنافع	مدة التغطية
الأول	20 جنيهاً	5 سنوات
الثاني	5 جنيهاً	3 سنوات
الثالث	5 جنيهاً	4 سنوات
الرابع	20 جنيهاً	سنتان
الخامس	10 جنيهاً	5 سنوات

يُعرّف بهامش الخدمة التعاقدية للعقود الخمسة خلال سنوات التغطية على النحو الآتي:
أولاً: تحديد عدد وحدات التغطية لكل عقد وللمجموعة كاملة:

العقد	كمية المنافع	مدة التغطية	إجمالي وحدات التغطية
الأول	20	5	100
الثاني	5	3	15
الثالث	5	4	20
الرابع	20	2	40
الخامس	10	5	50
الإجمالي			225

دراسة تحليلية للمحاسبة عن عقود التأمين في ظل معيار المحاسبة الدولي IFRS 17 بالتطبيق على شركات التأمين السورية

ثانياً: توزيع وحدات التغطية على مدة التغطية لكل عقد:

العقد	السنة (1)	السنة (2)	السنة (3)	السنة (4)	السنة (5)	الإجمالي
الأول	20	20	20	20	20	100
الثاني	5	5	5	-	-	15
الثالث	5	5	5	5	-	20
الرابع	20	20	-	-	-	40
الخامس	10	10	10	10	10	50
الإجمالي	60	60	40	35	30	225

ثالثاً: تخصيص هامش الخدمة التعاقدية:

$26.7 = (60/25) * 100 =$	يُعتَرَف: هامش الخدمة التعاقدية في ...ح/الأرباح والخسائر ح/ إيرادات تأمين	السنة الأولى
$73.3 = 26.7 - 100 =$	الرصيد الباقي من: هامش الخدمة التعاقدية في ... قائمة المركز المالي ح/ التزامات عقود تأمين	

ملحق رقم (4)

تحديد هامش الخدمة التعاقدية عند حدوث تغيرات في تقديرات التدفقات النقدية

أصدرت إحدى شركات التأمين مئة عقد تأمين في مدة تغطية ثلاث سنوات من تاريخ الإصدار، ولن تتقضي قبل انتهاء مدة التغطية. التدفقات النقدية المتوقعة من تحصيل الأقساط = 900 جنيه عند الاعتراف الأولي، والتدفقات النقدية الخارجة في نهاية كل سنة 200 جنيه (600 للسنوات الثلاثة)، فإذا كان معدل الخصم السائد في سوق المال = 5% وسيظل ثابتاً في السنوات الثلاثة، تقدر الشركة مقابل تعديل المخاطر عند الاعتراف الأولي = 120 جنيهاً، وسيظل ثابتاً للسنوات الثلاثة.
(السنة الأولى) عند الاعتراف الأولي:

(900)	التدفقات النقدية التقديرية المستقبلية الداخلة = القيمة الحالية لها
545	القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة المستقبلية الخارجة = $0.907 * 600$
(355)	القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية
120	تعديل المخاطر
(235)	قيمة الوفاء بالتدفقات النقدية
235	هامش الخدمة التعاقدية
0	خسائر معترف بها

في نهاية السنة الأولى تقوم شركة التأمين بتحليل التغيرات في قيمة الوفاء بالتدفقات النقدية التي حدثت خلال العام؛ لتحديد قيمة التغيرات التي ربما تؤدي إلى تعديل هامش الخدمة التعاقدية.

التزامات عقود التأمين	هامش الخدمة التعاقدية	تعديل المخاطر	تقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية	
0	0	0	0	الرصيد الافتتاحي
0	235	120	(355)	عقود جديدة
900	0	0	900	تدفقات نقدية

دراسة تحليلية للمحاسبة عن عقود التأمين في ظل معيار المحاسبة الدولي IFRS 17 بالتطبيق على شركات التأمين السورية

				داخلة
39	12	0	27	مصرفات تمويل التأمين
(122)	(82)	(40)	0	تغيرات خدمات التأمين (إيرادات)
(200)	0	0	(200)	تدفقات نقدية خارجة
617	165	80	372	الرصيد الختامي

إيضاح:

مصرفات تمويل التأمين = الفائدة على القيمة الحالية للتدفقات النقدية = $5\% * 545 = 27$

= الفائدة المتراكمة على هامش الخدمة التعاقدية = $5\% * 235 = 12$

تعديل المخاطر = 120 لعدد ثلاث سنوات، ومن ثم نصيب السنة الأولى = 40 هامش

الخدمة التعاقدية للسنة الأولى = $(12+235) = 247 = 3/82$

يتم العرض بالقوائم المالية على النحو الآتي:

	المركز المالي
700	النقدية
617	التزامات عقود تأمين
83	حقوق ملكية (أرباح السنة الأولى المعترف بها)
	الأرباح والخسائر
122	إيرادات التأمين
(39)	مصرفات تمويل التأمين
83	الربح العام

إيضاح:

النقدية = 900 أقساط استلمت - 200 تعويضات ومطالبات = 700

إيرادات التأمين = نصيب السنة الأولى من هامش الخدمة التعاقدية = 82

+ نصيب السنة الأولى من تعديل المخاطر = 40

122

في نهاية السنة الثانية: كانت أعباء التعويضات والمطالبات الفعلية 150 بدلاً من 200 المقدرة، مما جعل الشركة تقوم بتعديل تقديرات التدفقات النقدية المتوقعة للسنة الثالثة إلى 140 بدلاً من 200، كما عدلت الشركة مقابل المخاطر بتلك التدفقات المستقبلية إلى 30 بدلاً من 40، ومن ثم فالقيمة الحالية لتلك التدفقات يجب تعديلها بناءً على تلك التغيرات:

0	القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية الداخلة
133	القيمة الحالية للتدفقات المتوقعة الخارجة = $0.952 * 140 =$
133	القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية
30	تعديل المخاطر
163	قيمة الوفاء بالتدفقات النقدية
0	هامش الخدمة التعاقدية
0	التزامات (أصول) عقود تأمين

الفوائد على القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية = $372 * 5\% = 19$

الفوائد المتركمة على هامش الخدمة التعاقدية = $165 * 5\% = 8$

التزامات عقود التأمين	هامش الخدمة التعاقدية	تعديل المخاطر	تقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية	
617	165	80	372	الرصيد الافتتاحي
27	8	0	19	مصرفات تمويل التأمين
0	68	(10)	(58)	تغيرات متعلقة بالخدمات

دراسة تحليلية للمحاسبة عن عقود التأمين في ظل معيار المحاسبة الدولي IFRS 17 بالتطبيق على شركات التأمين السورية

				المستقبلية
(211)	(121)	(40)	(50)	تغيرات الخدمات الحالية (إيرادات)
(150)	0	0	(150)	تدفقات نقدية خارجة
283	120	30	133	الرصيد الختامي

إيضاح:

القيمة الحالية للتدفقات المتوقعة الخارجة قبل التعديل = $191 = 0.952 * 200$

القيمة الحالية للتدفقات المتوقعة الخارجة بعد التعديل = $133 = 0.952 * 140$

ومن ثمَّ تُخفّض تقديرات القيمة الحالية للتدفقات المستقبلية الخارجة = 58

بالإضافة إلى مقابل تغيرات الانخفاض في تعديل المخاطر $(30-40) = 10$

الزيادة في هامش الخدمة التعاقدية = 68

رصيد النقدية = $700 - 150$ (مطالبات) = 550

حقوق الملكية = أرباح السنة الأولى + أرباح السنة الثانية = $184 + 83 = 267$

هامش الخدمة التعاقدية للسنة الثانية = $82 +$ الإيراد من تمويل التأمين $(39) = 121$

وتُعرض في القوائم المالية على النحو الآتي:

	المركز المالي
550	النقدية
283	التزامات عقود تأمين
267	حقوق ملكية
	الأرباح والخسائر
211	إيرادات التأمين
(27)	مصرفات تمويل التأمين
184	ربح العام

في نهاية السنة الثالثة مع انتهاء مدة التغطية يُعترف بهامش الخدمة التعاقدية

الباقي في الأرباح والخسائر، مع افتراض سداد جميع المطالبات في زمن حدوثها، ومن ثمّ تسوية جميع التزامات تلك العقود.

$$\text{الفوائد على القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية} = 133 * 5\% = 7$$

$$\text{الفوائد المتراكمة على هامش الخدمة التعاقدية} = 120 * 5\% = 6$$

التزامات عقود التأمين	هامش الخدمة التعاقدية	تعديل المخاطر	تقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية	
283	120	30	133	الرصيد الافتتاحي
13	6	0	7	مصرفات تمويل التأمين
(156)	(126)	(40)	0	تغيرات الخدمات الحالية (إيرادات)
(140)	0	0	(140)	تدفقات نقدية خارجة
0	0	0	0	الرصيد الختامي

وتُعرض في القوائم المالية على النحو الآتي:

	المركز المالي
410	النقدية
0	التزامات عقود تأمين
410	حقوق ملكية
	الأرباح والخسائر
156	إيرادات التأمين
(13)	مصرفات تمويل التأمين
143	الربح العام

رصيد النقدية = 140-550 (مطالبات) = 140

حقوق الملكية = ربح السنة (1) + ربح السنة (2) + ربح السنة (3)

= 410 = 143 + 184 + 83 يمثل رصيد النقدية في آخر السنوات الثلاثة.